في اليوم العالمي لسرطان الطفل

مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان تنظم الحفل الخيري الثاني لسرطان الطفل بالمكلا

اثنا عشر مليون ريال تبرعات من فاعلي خير للأطفال المصابين

المكلا / مجدي محمد بازياد:
تصوير/ رشيد بن شبراق:

أكد محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي أن السلطة المحلية بالمحافظة ملتزمة بمتابعة إنشاء مشروع مركز الأمير سلطان لعلاج السرطان الذي تعهد بإنشائه الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال مشاركته في احتفالات الوحدة اليمنية العام 2006م، مؤكدا أن الأشهر القليلة القادمة ستشهد توقيع العقد مع الشركة المتخصصة بعد استكمال التصاميم والدراسات للمشروع الذي تنتظره حضرموت بفارغ الصبر نظرا لتزايد معاناة مرضى السرطان .

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها مساء أمس في الحفل الخيري الثاني لسرطان الطفل الذي نظمته مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان (أمل) بالتزامن مع اليوم العالمي لسرطان الطفل بقاعة المكلا مول بمدينة المكلا برعاية وزير الأوقاف والإرشاد وبحضور الأخوين أحمد سعيد الصويل عضو مجلس النواب وعمر عبدالرحمن باجرش رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت.

ودعا الخنبشي إلى ضرورة متابعة توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثالث لمكافحة السرطان الذي شهدته مدينة المكلا مؤخرا والذي أوصى بضرورة تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان وتبني إستراتيجية منظمة الصحة العالمية لمكافحة السرطان والعمل على اعتماد وحدة الأمير سلطان لعلاج السرطان كشريك للمركز الوطني للأورام في تنفيذ السياسة الوطنية في مكافحة السرطان في محور حضرموت ، مؤكدا أن وزارة الصحة العامة والسكان التزمت وتعهدت بحسب وكيل الوزارة الدكتور ناصر باعوم بتمويل وحدة الأمير سلطان بمستشفى ابن سينا بجرعات العلاج الكيماوي بشكل منتظم بما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها تجاه المرضى في المحافظات الثلاث.

وأكد المحافظ الخنبشي أن السلطة المحلية بالمحافظة لن تألو جهدا في سبيل استصدار قرار هذا العام من رئاسة الوزراء بتطوير وحدة الأمير سلطان التابعة للمؤسسة لأن تكون مركزا وطنيا للأورام في حضرموت ليحظى بموازنة واعتمادات سنوية لتقديم خدماته لمرضى السرطان في حضرموت ومختلف محافظات الجمهورية ، كما أعلن محافظ حضرموت عن إنشاء بنك للدم متكامل في مستشفى ابن سينا من قبل بعض فاعلي الخير ، مشددا في ختام كلمته على ضرورة التوعية الشاملة من قبل مختلف مكونات المجتمع وشرائحه للتعريف بمخاطر القات والتدخين كأحد الأسباب الرئيسة للإصابة بمرض السرطان، والاهتمام بقطاع الشباب وإبعادهم عن هذه الممارسات غير الحضارية.

بدوره نقل الشيخ أحمد بن حسن المعلم مستشار وزير الأوقاف والإرشاد تحيات القاضي حمود عبدالحميد الهتار وزير الأوقاف والإرشاد وتمنياته للحفل الخيري الثاني لسرطان الطفل بالمكلا التوفيق والنجاح في ظل الجهود الطيبة المبذولة من قبل مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان للوصول إلى أهداف سامية تؤكد معنى التكافل الذي عرفت به حضرموت الأرض والإنسان ، وأضاف المعلم أن هذه الحقبة من الزمن غمرتها وظللتها الأزمات والكوارث والأوبئة بمختلف صورها وأشكالها حتى صارت صداعا في رأس المجتمعات وأرقا وقلقا لا يهدأ، حتى من الله على بعض البلاد برجال مخلصين عملوا بجد وإخلاص لتلافي آثار هذه الكوارث والأوبئة ومكافحتها والتصدي لها ، داعيا إلى التأمل في مثل هذه الكوارث والأمراض والعودة إلى الله والتمسك بمنهجه والبعد عن مواطن الزلل والشبهات وأكل الحرام مستشهدا بقوله تعالى «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

وشكر رئيس جمعية الحكمة اليمانية الخيرية مستشار وزير الأوقاف القائمين على مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان من أهل الخير والإحسان والأطباء الذين يعملون بلاكلل لتخفيف معاناة طفل وألم شيخ وأنين امرأة من المصابين بالسرطان ، وشدد الشيخ المعلم على ضرورة توحيد الجهود والعمل على مكافحة مسببات السرطان والوقاية منها خاصة بعد إشهار عدد من المؤسسات الصحية المتخصصة في هذا الشأن وفي مقدمتها مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان التي تمتلك رصيدا حافلا في هذا الجانب من خلال برامجها العلاجية والتوعوية والتثقيفية الهادفة ، ودعا رئيس جمعية الحكمة اليمانية الخيرية إلى دعم ومساندة جهود المؤسسة ومساعدتها ماديا ومعنويا للالتزام بتعهداتها للمرضى ، مؤكدا أن النتائج ستكون ثمارها يانعة لهذا العمل المخلص والهادف رفع المعاناة وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي في حضرموت.

من جانبه رحب الدكتور أحمد محمد باذيب رئيس مجلس أمناء مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان بكل الحاضرين في الحفل ، مؤكدا أن الاحتفال بهذه المناسبة يمثل وقفة ولفتة ضرورية للوقوف على آلام الطفولة من هذا المرض الخبيث مضيفا أن المؤسسة تهدف من تنظيم هذا الحفل إلى التذكير بمعاناة الأطفال من ويلات هذا الداء وأعبائه عليهم وعلى أسرهم والتعريف بواجبات المجتمع نحوهم والعمل على إسنادهم ودعمهم ماديا ومعنويا ليعيشوا حياة خالية من الألم المادي والنفسي الذي يخلفه مرض خطير وخبيث كالسرطان.

وأعرب الدكتور باذيب عن تطلع أبناء حضرموت إلى صناع القرار للإيفاء بوعودهم تجاه هذه الشريحة التي تعاني ويلات هذا المرض القاتل بالعمل على التسريع في إنشاء مركز الأمير سلطان لعلاج السرطان، ودعم مؤسسة حضرموت لمواصلة برامجها العلاجية والتوعوية في سبيل مكافحة هذا الداء والوقاية منه والتعريف بآثاره المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع.

وأوضح رئيس مجلس أمناء المؤسسة أن المؤسسة بصدد إشهار رابطة سند لسرطان الأطفال بعد النجاح الكبير الذي حققته رابطة سند النسوية.

كما ألقت الطفلة بسملة التي شفيت من مرض السرطان كلمة استعرضت فيها مسيرتها الأليمة مع المرض وآثاره النفسية والمادية عليها وعلى أسرتها التي اكتوت بنار الألم والحسرة على فلذة كبدها ، ودعت أقرانها من الأطفال المصابين بالسرطان إلى الصبر وعدم اليأس حتى يشفيهم الله من المرض ، شاكرة مؤسسة حضرموت وأهل الخير على ما قدموه من دعم مادي ونفسي لمواجهة هذا المرض والانتصار عليه بفضل الله.

وأعلن في الحفل عن تبرعات لأهل الخير والإحسان بقيمة إثني عشر مليون ريال دعما لمؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان ومرضى السرطان من الأطفال ، مقدمة من الشيخ أحمد أبوبكر بازرعه ثلاثة ملايين ريال ، والشيخ محسن المحضار ثلاثة ملايين ، ورجل الأعمال عمر عبدالرحمن باجرش رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت وأبوبكر عبدالله مسلم ، كما أعلن في الحفل عن تبرعات أخرى من فاعلي خير ومن الجمهور المشارك في الحفل.

وتخللت الحفل فقرات ترفيهية قدمها نجما قناة المجد الفضائية إقبال وسهيل وفقرات إنشادية ممتعة للمنشد المعروف إبراهيم النقيب الذي شنف الآذان بروائع الكلمات التي صاغها الشاعر عدنان بن عفيف ومسرحية كوميدية هادفة قدمها نجوم فرقة البندر المسرحية ، وقصائد شعرية ، ووصلات إنشادية لفرقة الفرقان الإنشادية بالمكلا.

وجرى في ختام الحفل تكريم وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار ومحافظ حضرموت سالم الخنبشي والرعاة ورابطة سند النسوية ورؤساء اللجان المتخصصة للحفل الخيري الثاني لسرطان الطفل.

تواصل فعاليات المعرض السياحي الدولي في تركيا بمشاركة يمنية

أسطنبول/ سبأ:

تواصلت في العاصمة التجارية والاقتصادية التركية «اسطنبول» أمس فعاليات معرض (أي أم أي تي تي) السياحي الدولي بمشاركة اليمن كضيف شرف الدورة الـ15 الحالية للمعرض الذي يقام خلال الفترة من 10 حتى 13 فبراير الجاري بمشاركة 60 دولة عربية وأجنبية.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عقب مراسم تدشين فعاليات المعرض نوه وزير الثقافة والسياحة التركي أرتطغرل غوناي بأهمية اليمن التاريخية والسياحية.

وأعرب عن سعادته بالنتائج الإيجابية لزيارة الرئيس التركي عبد الله غول لليمن مؤخراً في تعزيز علاقات التعاون المختلفة بين البلدين، معتبراً مشاركة اليمن المتميزة في المعرض كضيف شرف الدورة الحالية بداية لفتح آفاق أوسع في علاقات التعاون بين البلدين خصوصا في ظل القواسم المشتركة والعلاقات التاريخية التي تربط اليمن وتركيا.

وكان الوزير التركي استعرض في كلمته خلال حفل افتتاح المعرض مقومات السياحة التركية وما شهدته من تطور ونمو خلال الفترة الأخيرة وحجم السياحة الأجنبية الوافدة إلى تركيا سيما من الدول العربية وما يربط تركيا والبلدان العربية من علاقات تاريخية متميزة.

من جهته أشار وكيل وزارة السياحة عمر بابلغيث إلى أهمية مشاركة اليمن في فعاليات المعرض وما ستسفر عنه من نتائج ايجابية تؤكد مكانته على الخارطة السياحية الدولية، لافتاً إلى أن اليمن بموقعه الجغرافي المتميز والمتنوع أصبح مقصداً سياحياً على مدار العام.

وجدد ترحيب اليمن بالاستثمارات السياحية، مستعرضاً ما يتميز به من خصائص سياحية خصبة.

بدوره توقع رئيس وفد اليمن نائب رئيس مجلس الترويج السياحي علوان الشيباني اتساع مجالات التعاون السياحي بين اليمن وتركيا وارتفاع حجم القدوم السياحي إلى اليمن من تركيا وذلك في ضوء زيارة الرئيس التركي عبد الله غول مؤخرا لليمن وما تمخض عنها من نتائج أهمها قرار إلغاء التأشيرات بين البلدين.

وفي الحفل الذي حضره رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة وعدد كبير من العارضين ألقى عدد من مسئولي السياحة في تركيا كلمات تناولت أهم التوجهات الحكومية نحو إنعاش السياحة التركية وخطوات زيادة مدخولات تركيا من السياحة الوافدة خلال الأعوام القادمة.

وكان الحفل الافتتاحي للمعرض السياحي (أي ام اي تي تي) بدأ بعدد من الرقصات الفلكلورية اليمنية بحضور كبير من وسائل الإعلام التركية والأوروبية ..حيث قدمت الفرقة الوطنية للفلكور الشعبي رقصات المزمار ورقصات بير علي قطني والهبيش والعدة والغية والبرع وعدة رقصات بالأزياء التقليدية اليمنية نالت إعجاب الحاضرين.

كما تخلل الحفل عرض 70 صورة فوتوغرافية لمجلس الترويج السياحي والمصور اليمني محمد السياغي تناولت مختلف مجالات وأنماط الحياة اليمنية وجمال الطبيعة الخلابة وصورت المقاصد السياحية المختلفة وحظيت باهتمام الجمهور التركي والأوروبي المشارك في المعرض.

وشهد الجناح اليمني في المعرض عدداً من الفعاليات والأنشطة أبرزها عقد لقاءات صحفية مع وكيل وزارة السياحة اليمنية عمر با بلغيث ورئيس الوفد اليمني علوان الشيباني .. بالإضافة إلى عقد مؤتمر صحفي بحضور وزير السياحة التركي أرتطغرل غوناي ووسائل الإعلام التركية والأوروبية المشاركة في فعاليات المعرض والبالغ عددها 170 وسيلة إعلامية تركية وأوروبية سلطت الضوء على التطورات التي شهدها اليمن في المجال السياحي والخصائص والمقومات السياحية اليمنية.

وفي المؤتمر أشار الوزير التركي إلى أن حجم التبادل السياحي بين البلدين لا يتجاوز مليون سائح في العام ، مبديا استعداد تركيا المساهمة في تقديم الخبرة السياحية لليمن في مختلف المجالات بما يسهم في نهوض القطاع السياحي.

وأشاد بمشاركة اليمن في المعرض وبتاريخه العريق، مؤكدا حداثة السوق التركية على القطاع السياحي التي بدأت بالعمل في هذا القطاع منذ ثمانينيات القرن الماضي.

وفي المؤتمر استعرض كل من وكيل وزارة السياحة ورئيس الوفد اليمني التجربة اليمنية في المجال السياحي بمختلف قطاعاتها.

وضمن نشاط الجناح اليمني في اليوم الأول قدم الفنانان التشكيليان اوسان المجاهد وزينب الوافي عروضاً حية حول الزخرفة على الفخار والسيراميك عبر أشكال فنية متنوعة شملت المباخر والاكواز والأواني الفخارية المتنوعة والجرار والمزهريات وفقا للطابع اليمني.

كما قدم النحات اليمني فضل الزلب عروضاً نحتية حية في أحجار المرمر والخشب والقمري والحرض رسمت الخطوط اليمنية القديمة كالمسند والخط الحميري ورسمت ملوك اليمن في فترات تاريخية متعاقبة.

نبض القلم

في مبادرة الأخ الرئيس

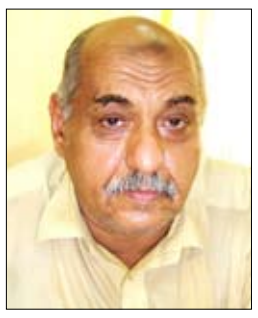

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

لقد كان لمبادرة الأخ رئيس الجمهورية التي قدمها إلى الاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى أثرها البالغ في عموم الساحة اليمنية ، وكانت لها أصداؤها الإيجابية لدى الناس في بلادنا ، لأنها أتت لتضع حداً للاحتقانات السياسية وتعدد الأطروحات في القضايا الوطنية.

وتأتي هذه المبادرة انسجاماً مع المفهوم الإسلامي في التسامح ونبذ الفرقة ، فالإسلام لا يرى في اختلاف الناس ما يحول دون التعايش والتقارب والتسامح ، فليس للعرق واللون واللغة والمعتقد والرؤى أي أثر في معاملة الناس بعضهم لبعض، فقد خلق الله الناس مختلفين ولا يزالون مختلفين، قال تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) (الحجرات 13) .

والتعارف بين الناس في نظر الإسلام هو بداية تآلفهم وتعاونهم ، ولا يجوز أن يكون الاختلاف أيا كان نوعه وسببه مبرراً للنزاع والشقاق بين الناس ، كما لا يجوز أن يؤدي الخلاف في الرأي أو الفكر أو في الاعتقاد إلى إفساد العلاقة بين الناس ، بل لا بد أن يفضي عن طريق الحوار إلى التصالح والتسامح، وما يرمي إليه الأخ الرئيس من دعوته إلى التصالح والتسامح هو أن ننسى جميعاً الماضي بكل مآسيه وبكل ما فيه من آلام وما تولد عنه من ضغائن وأحقاد وثآرات ، ننساه بكامل إرادتنا الحرة وهو ما يقتضي أن يشعر أبناء الجمهورية اليمنية جميعهم بالتعاطف والرحمة تجاه بعضهم ، ويحسون بالحنان تجاه الضعفاء من إخوانهم، فبالتسامح يشعر المواطنون جميعاً بالسلام الاجتماعي وهو شعور متاح للجميع متى صفت القلوب من الأحقاد والضغائن وتوقفنا جميعاً عن إثارة ثقافة الكراهية ضد بعضنا بعضاً إنه بإمكاننا بهدوء البال الذي ننشده ، أن ننعم بالاستقرار والأمن إذا ما توقفنا جميعاً عن الكره والبغض لبعضنا، وأنه بوسعنا أن نجعل من التسامح جسراً أو قنطرة نعبر بها ومن خلالها إلى عالم من الحب والوئام والخروج من ظلمة الأحقاد والضغائن إلى نور المحبة والتعاون لبناء الوطن ، ومن شأن التسامح أن يحررنا من سجون الخوف والغضب والتشاؤم التي فرضناها على عقولنا بفعل ثقافة الكراهية وننتقل إلى رحاب التنافس من أجل الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته ، فعندما نتسامح تلتئم جراح الماضي ، وتتكاتف السواعد للنهوض بالوطن.

خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان

إنجاز (23) مشروعا خدمياً بأكثر من ملياري ريال في أمانة العاصمة خلال 2010

أمانة العاصمة / سبأ:

بلغ إجمالي عدد المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ التي نفذها مكتب الأشغال العامة والطرق بأمانة العاصمة خلال العام المنصرم 2010م 23 مشروعاً خدمياً وتنموياً بكلفة بلغت مليارين و 429 مليوناً ريال في مختلف مديريات العاصمة صنعاء العشر.

وأوضح مدير عام مكتب الأشغال بالأمانة المهندس حمزة أن هذه المشاريع توزعت على جميع مديريات الأمانة العشر وتمثلت في سبعة مشاريع لترميم حفريات الشوارع الرئيسية والفرعية ، إضافة إلى تنفيذ طبقة إسفلتية ناعمة وتأهيل بعض الشوارع واستكمال وتحسين الجزر الوسطية ورصفها وإنارتها بكلفة إجمالية بلغت 835 مليوناً و 30 ألف ريال.

وبين أنه تم تنفيذ 3 مشاريع بمديرية شعوب تمثلت في تنفيذ مشروع استكمال سفلتة ورصف الشوارع الداخلية لوحدة الجوار (937) بكلفة 111 مليوناً و 242 ألف ريال ، ومشروع سفلتة وحدة جوار (921) المرحلة الأولى بكلفة 102 مليوناً و 473 ألف ريال ، إلى جانب مشروع شق الشوارع الشريانية والحدودية لبعض وحدات الجوار بالمديرية بكلفة 72 مليوناً و 500 ألف ريال ، كما تم تنفيذ 3 مشاريع بمديرية معين وهي استكمال سفلتة ورصف وحدة الجوار (551) بكلفة 116 مليوناً و 254 ألف ريال ، ومشروع شق الشوارع الشريانية والحدودية بكلفة 86 مليوناً و 500 ألف ريال ، وكذا مشروع استكمال سفلتة ورصف وحدة الجوار (544) بكلفة 82 مليوناً و 263 ألف ريال.

وأضاف المهندس الأشول انه تم تنفيذ مشروعين بمديرية السبعين تضمنت مشروع استكمال سفلتة شارع الثلاثين بيت بوس بكلفة 149 مليوناً و 713 ألف ريال ، ومشروع شق الشوارع الشريانية والحدودية والفرعية لبعض وحدات الجوار بالمديرية بكلفة 60 مليوناً ريال .وأشار مدير عام مكتب الأشغال بالأمانة إلى أن مديريات أزال والصافية والثورة والوحدة حظيت بمشروع واحد لكل منها ، حيث تم تنفيذ مشروع استكمال سفلتة ورصف الشوارع الداخلية لوحدة الجوار (213) بمديرية آزال بكلفة 129 مليوناً و 236 ألف ريال ، ومشروع سفلتة وترميم بعض الشوارع بمديرية الصافية بكلفة 128 مليوناً و 232 ألف ريال، فيما تم تنفيذ مشروع استكمال وسفلتة ورصف الشوارع الداخلية بمديرية الثورة بكلفة 100 مليوناً و630 ألف ريال ، ومشروع إعادة تأهيل شوارع وحدات جوار (321 ، 322) بمديرية الوحدة بكلفة 70 مليوناً و331 ألف ريال.

وفي ما يتعلق بمشاريع الطرق قيد التنفيذ أفاد المهندس الأشول أنه يجري حالياً استكمال تنفيذ أربعة مشاريع بمديرية بني الحارث بكلفة إجمالية بلغت 402 مليوناً و 959 ألف ريال ومشروع استكمال توسعة وتحسين شارع السلال بكلفة 175 مليوناً و 669 ألف ريال ، ومشروع شق وسفلتة الخطوط الشريانية بمدخل أرحب المرحلة الثانية بكلفة 119 مليوناً و 800 ألف ريال ، ومشروع شق الشوارع الشريانية والحدودية والفرعية لبعض وحدات الجوار بالمديرية بكلفة 64 مليوناً ، إضافة إلى مشروع سفلتة طريق بيت عثرب بكلفة 43 مليوناً و 488 ألف ريال.

وعن إيرادات المحققة لمكتب الأشغال خلال العام 2010 قال المهندس الأشول إن إجمالي إيرادات المكتب وفروعه بالمديريات التي تم تحصيلها خلال العام 2010 بلغت 706 ملايين و 615 ألف ريال موزعة على 142 مليوناً و 143 ألف ريال إيرادات محلية و 325 مليوناً و 220 ألف ريال إيرادات الخدمات ، في ما بلغت إيرادات صندوق النظافة 239 مليوناً و 252 ألف ريال.

في ما يتعلق بتراخيص البناء أوضح الأشول انه تم إصدار 5 آلاف و 923 رخصة بناء بمساحة تقدر بمليوناً و 8 آلاف و 294 متراً مربعاً بلغت إيراداتها أكثر من 127 مليوناً ، بينما تم إصدار 17 ألفا و 842 رخصة مابين جديدة وتجديد للمهن بلغت إيراداتها 217 مليوناً و 953 ألف ريال .

وأشار إلى انه تم إزالة ما يقارب ألفين و 218 مخالفة أراض منها 1000 و 137 مخالفة في الأراضي المخططة ، و 1000 و 81 مخالفة في الأراضي البيضاء.

وفي مجال صحة البيئة أكد المهندس حمزة الأشول انه تم إتلاف 817 طناً و 492 كيلو جراماً من المواد الغذائية الفاسدة والأدوية المنتهية الصلاحية ، كما تم إغلاق 190 محلاً تجارياً مخالفاً خلال النزول الميداني وعمل الزيارات المفاجئة .. مبينا انه تم منح 5 آلاف و784 بطاقة صحية للمطاعم والكافيتريات وغيرها.

وفي ما يتعلق برفع المخلفات أوضح الأشول أن كمية المخلفات المرفوعة خلال 2010م بلغت 219 ألفاً و 13 متراً مكعباً ، فيما بلغت مساحة الأرصفة المبلطة في مختلف المديريات 123 ألفاً و 915 متراً مربعاً ، كما تم تركيب 4 آلاف و 297 كشافة في مختلف الشوارع بمديريات الأمانة ، فيما تم صيانة ما يقرب من 4 آلاف و 300 عمود ضمن الصيانة الدورية لمختلف المديريات.